

# أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ( 56 / 75 )

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية - [00:00:00](#) قوله ولا نفرط في حب احد منهم اي لا نتجاوز الحد في حب احد منهم كما تفعل الشيعة فتكون من المعتدين قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#) الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فانا نحمد الله جل وعلا ونشكره نعظم الثناء عليه بما اولانا من هذه النعم ومنها - [00:00:42](#) نزول هذا المطر الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله صيبا نافعا وصيبا مباركا مطرنا بفضل الله ورحمته وفي الصحيحين من حديث زيد بن خادم الجهني رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#) صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف عليه الصلاة والسلام واقبل علينا بوجهه قال اتدرون ماذا قال ربكم ان الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:01:25](#) فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا نسب المطر للنو في ظهور كوكب او لافوله ومثله دخول برج او انصرافه - [00:01:52](#) اما من قال ابو طن بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذه النعمة والله هو الله الذي اولانا اياها وهو الذي يحمدها سبحانه في قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - [00:02:16](#) فهو الولي الحميد فاهل الايمان شكرة لله على هذه النعم وظعاف الايمان وقول العلم ينسبون هذه النعم لغير الله سبحانه وتعالى اما بقصد وهو اسوأ واما بغير قصد وهذا غلط - [00:02:37](#) ما اشار اليه الشارح على قول الطحاوي ولا نفرط في حب احد منهم اي هؤلاء الصحابة يشير فيها الرد على الرافضة وهو سماهم الشيعة بالعهدية لان لفظ الشيعة يحب هؤلاء ان ينتسبوا اليه - [00:02:59](#) يزعمون انهم شيعة علي وانهم شيعة ال البيت والاسم الصحيح لهم الرافضة كما وصفهم بذلك زيد بن علي بن الحسين لما امتحنوه بابي بكر وعمر فائنى عليهما ومدحهما فرفضوه وسموا رافضة - [00:03:23](#) من اوائل المئة الاولى لان زيد ابن علي ولد في سنة ثمانين من الهجرة وتوفي في سنة مئة واثنين وعشرين وله رحمه الله اثنان واربعون عاما اسمهم الرافضة وليسوا بالشيعة - [00:03:49](#) ان مشيعة علي وشيعة ال البيت هم اهل الايمان الذين انزلوهم المنزلة اللائقة بهم من غير غلو ولا تفريط نعم وقوله ولا نتبرأ من احد منهم كما فعلت الرافضة فعندهم لا ولاء الا ببراء. اي لا يتولى اهل البيت حتى يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:04:13](#) واهل السنة يوالونهم كلهم. وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها بالعدل والانصاف. لا بالهوى تعصب فان ذلك كله من البغي الذي هو مجاوزة الحد كما قال تعالى فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. نعم - [00:04:41](#) التبرئ من الصحابة دين الرافضة ودين النواصب هو دين الازارقة من الخوارج لانهم يمتحنون الناس فنافع بن الازرق خالف جمهور

الخوارج بثلاث بدع البدعة الاولى التبرأ ممن لم يهاجر اليهم - 00:05:08

البدعة الثانية تكفير من لم يهاجر اليهم البدعة الثالثة الامتحان من قدم على عسكره مهاجرا اليهم يمتحن وهذه ثلاث بدع زاد بها

الازارقة على جمهور الخوارج من الصفرية والنجدات والايباضية - 00:05:39

وكذلك الروافض فان الروافض لا ولاء عندهم الا ببراء. لا ولاء لال البيت الا بالبراءة من الصحابة الذين لم يرضخ علي بالولاية كما

يزعمون واشد من يتبرأون منه من الصحابة يتبرأون من الصديق - 00:06:01

ابي بكر ومن عمر ومن عثمان بل انهم يعتقدون كفر كفر الصحابة كلهم بعد النبي عليه الصلاة والسلام كفر الصحابة كلهم بعد النبي

عليه الصلاة والسلام الا افرادا معدودين مروا معنا علي والحسن والحسين وسلمان - 00:06:26

وعمار والمقداد وبعضهم يضيف ابا ذر قولهم هذا من البغي وهو الظلم والبغي هو الظلم وهو كذلك مجاوزة الحد في العدوان الغلو هو

مجاوزة الحد اما البغي فهو الظلم من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. اي ظلم - 00:06:49

يظلم بعضهم بعضا ولهذا عند الرافضة اصل وهو اصل الامامة فمن امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ثم لم يؤمن ان عليا

هو امام زمانه انه كافر خالد مخلدا في نار جهنم - 00:07:17

لا ينفعه ايمان ولا صرف ولا عدل. نعم وهذا معنى قول من قال من السلف الشهادة بدعة والبراءة بدعة. يروى ذلك عن جماعة من

السلف من الصحابة والتابعين منهم ابو سعيد الخدري والحسن البصري وابراهيم النخعي. هذه العبارة الشهادة بدعة والبراءة -

00:07:38

بدعة جاءت عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار رضي الله عنهم وجاءت عن جمع من التابعين

وسببها اضطرب الناس فيه من مقالات - 00:08:03

الحكم على المتقاتلين من الصحابة ومن بعدهم الجمل وفي صفين والاحداث بعدها الاحداث التي تكون اذا بني عليها المواقف هذا

من الهوى لان اهل الايمان يبنون دينهم وعقائدهم مواقفهم على الادلة - 00:08:22

لا يبنونها ردة فعل لاحداث واقعة فان هؤلاء اهل هوى غلبهم جهل وهواء قالوا الشهادة بدعة وهي الشهادة للمعين بانه بالجنة ممن لم

يأتي به النص الشريف بذلك. والبراءة بدعة كما عند الروافض - 00:08:47

وكما عند الخوارج كما نوهنا عن الازارقة ومعنا الشهادة ان يشهد على معين من المسلمين انه من اهل النار او انه كافر بدون العلم بما

ختم الله له نعم الشهادة بالمعين - 00:09:07

لانه كافر لها احكام الدنيا اما الحكم عليه بالنار فليس ذلك اليينا الا ما جاء به النص لان تكفير المعين فيما يتعلق باحكام الدنيا اما حكم

الآخرة فلا ادري ما الذي بينه وبين الله وما ختم له به - 00:09:26

مثلا ساحر اقيم عليه حد السحر او كائن اقيم عليه حد الكفر يحكم بعينه بانه كافر ولا يصلى عليه ولا يغسل ولا يورث منه المسلمون

لكن لا نقطع بانه في النار الا اذا بهذا الشرط - 00:09:50

ختم له بما اقيم عليه به الحكم والحد فالحكم على المعين يحتاج الى شروط والى موانع شروط تجتمع والى موانع تنتفي سبق

التنويه عنها وش هي الشروط ها العلم من يقع بالكفر عالما وضد العلم مانع الجهل - 00:10:11

ثانيا لاً ها لاً ثانيا القصد ان يقع في الكفر قاصدا وخرج بالقصد الخطأ والتأويل ثالثا ان يقع في الكفر مكلفا لا صغير ولا مجنون وموانعه

عدم التكليف رابعا ان يقع في الكفر مختارا - 00:10:39

لا مكرها فهذه هي شروط وموانع تكفير المعين. نعم وقوله وحبهم دين وايمان واحسان. لانهم لانهم امتثال لامر الله فيما تقدم من

النصوص. وروى الترمذي عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الله في اصحابه

- 00:11:12

فمن احبهم فبحبي احب. فمن احبهم فبحبي احبهم من ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن

اذى الله فيوشك ان يأخذه وهذا الحديث حديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه - 00:11:43

حديث روي من غير وجه في اثبات ما يتعلق بحب الصحابة وحب الصحابة رضي الله عنهم دين وايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احبهم فبحبي احبهم اي بسبب حب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:11](#)

احب اصحابه ومن ابغضهم ببغظي ابغظه فان بغضهم سبب لبغض النبي عليه الصلاة والسلام لان الصحابة انما شرفوا لماذا بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام. حديث عبد الله بن مغفل روي من غير وجه - [00:12:33](#)

رواه الترمذي وابن حبان وصححه رواه احمد رواه ابن ابي عاصم من وجوه عديدة نعم وتسمية حب الصحابة ايمانا مشكل على الشيخ رحمه الله وتسمية حب الصحابة رضي الله عنهم ايمانا مشكل على الشيخ رحمه الله. لان الحب عمل القلب وليس هو - [00:12:56](#)

التصديق فيكون العمل داخلا في مسمى الايمان وقد تقدم في كلامه ان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان. ولم يجعل العمل داخلا في مسمى الايمان وهذا هو المعروف من مذهب ابي حنيفة. الا ان تكون هذه التسمية مجازا. من يعني بالشئ - [00:13:22](#)

وتسمية حب الصحابة ايمانا مشكل على قول الشيخ. لا هو ابو جعفر الطحاوي صاحب المتن لانه لما عرف الايمان قال والايمان هو الاقرار بالقلب والنطق باللسان وكيف يكون حبهم دين وايمان؟ مع انه - [00:13:47](#)

عمى القلب وهذا فيه اشكال من جهة ان الايمان عندهم هو التصديق والاقرار ويزول الاشكال اذا عرف ان مذهب المرجئة مرجئة الفقهاء انما هو اخراج العمل والمراد به عمل الجوارح لا عمل القلب - [00:14:10](#)

على التحقيق في مذهبهم نعم الاشاعة يشكل هذا على مذهبهم لان الايمان عندهم تصديق القلب فقط ولم يدخلوا فيه عمل القلب وهذا الموضوع مما يخفف الخلاف بين المرجئة ومرجئة الفقهاء - [00:14:34](#)

وبين اهل السنة بان الخلاف في اكثر صوره لفظي ليس في جميع صوره كما سبق التنويه فان مرجئة الفقهاء اذا زعموا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص او قالوا انه لا يصح الاستثناء فيه - [00:14:55](#)

او ان الايمان لا يتبعظ الخلاف لا شك انه خلاف حقيقي مؤثر ولا يصح ان يقال والحالة هذه انه اخلاف اللفظي. نعم وقوله وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. تقدم الكلام في تكفير اهل البدع. وهذا الكفر نظير الكفر المذكور فيه - [00:15:16](#)

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقد قدم الكلام في ذلك بغض الصحابة كفر ونفاق وطغيان بحسب مراتبه وقد يكون كفرا اكبر متى اذا اعتقد انهم كفروا وارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:39](#)

او لعنهم وقد اثنى الله عليهم فهذا كفر اكبر لانك بهذا تعترض على الله الذي مدحهم واثنى عليهم وزكاهم تعترض ايضا بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم يكون بغض الصحابة - [00:16:12](#)

كفر اصغر اذا ابغض او سب احدا منهم ممن جاء فيه فضل خاص هذا كفر اصغر الا ان يصير بعد التعليم والتبيين والبيان له قد ينتقل للأكبر مثلا سب حسان ابن ثابت رضي الله عنه بانه جبان - [00:16:33](#)

هذا كفر اصغر ان كفر حسان صار كفرا اكبر ومن ذلك ايضا ان يكون سبهم وبغضهم آ كبيرة من الكبائر اذا ابغض او سب احدا من اطراف الصحابة ممن لم يأتي فيه فضل خاص - [00:17:02](#)

كأن يسب عياض ابن حمار المجاشعي مثلا او عبد الله ابن معقل ممن لم يأتيه فضل خاص فهذه كبيرة من الكبائر اذ ليس سب الصحابة كسب احاد الناس نعم قال رحمه الله تعالى - [00:17:26](#)

قوله يعني الطهاوي وثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه له وتقديمه على جميع الامة. نعم لما ذكر فضل الصحابة على جهة العموم - [00:17:49](#)

وما ورد في فضلهم في الكتاب والسنة والاجماع تطرق الى افضل الصحابة في افرادهم وذكرنا في الدرس السابق ان ترتيب الصحابة على كم مرتبة ها ان الصحابة في فضلهم على تسع مراتب - [00:18:09](#)

فافضلهم من الخلفاء الراشدون وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ثانيا بقية العشرة مبشرين في الجنة وكل هؤلاء من

المهاجرين ثالثا السابقة من المهاجرين ممن امنوا وهاجروا قبل معركة بدر - [00:18:31](#)

رابعا من امن من الانصار قبل معركة بدر فهم سابقون خامسا منهاج امن وهاجر من المهاجرين بعد بدر وقبل الحديبية سادسا من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية سابعا ولا ثامنا - [00:18:59](#)

ها ثامنا من هاجر بعد الحديبية وقبل فتح مكة من المهاجرين تاسعا من هاجر من امن بعد الحديبية وقبل فتح مكة من الانصار لا يستوي منكم من انفق من بعد من قبل الفتح وقاتل - [00:19:26](#)

عاشرا من امنوا جميعا بعد فتح مكة سواء من اهل مكة او من الطائف او من عامة العرب او من اهل المدينة هذه درجاتهم رضي الله عنهم في الفضل نعم - [00:19:49](#)

خلافة الصديق ثابتة بعد النبي عليه الصلاة والسلام تفضيلا له وتقديما له على جميع الامة اشارة الى مسوغات المبايعة لابي بكر تفضيلا له الصحابة وتقديما له على جميع الامة في هذا المنصب - [00:20:04](#)

وسيدكر الشيخ الخلافة لخلافة الصديق هل ثبتت بالنص الصريح او ثبتت بالاختيار او ثبتت بهما جميعا هذي ثلاثة وثم قوم رابع يأتي التنويه عنه. نعم قال الشارح رحمه الله اختلف اهل السنة في خلافة الصديق رضي الله عنه هل كانت بالنص او بالاختيار؟ فذهب الحسن البصري - [00:20:27](#)

وجماعة من اهل الحديث الى انها ثبتت بالنص الخفي والاشارة. ومنهم من قال بالنص الجلي وذهب جماعة من اهل الحديث والمعتزلة والاشعرية الى انها ثبتت بالاختيار. هذا كم قول الان - [00:20:53](#)

ثلاثة انها بالنص الجلي وهو قول الحسن البصري كثير من اهل الحديث ومنهم من قال بالنص بالنص الخفي والاشارة هذا قول الحسن وجماعة من اهل الحديث. ومنهم من قال بالنص الجلي - [00:21:12](#)

آآ ذهب بعض اهل الحديث وهو قول المتكلمين من المعتزلة والاشاعرة انها بالاختيار القول الرابع وهو الصحيح ان خلافة الصديق رضي الله عنه ثبتت بالنص الظاهر الذي يقرب ان يكون - [00:21:32](#)

صريحا وهذا النص الظاهر الذي يقرب ان يكون صريحا يسمى بالنص الجلي مع الاختيار ثبتت خلافته رضي الله عنه النص الظاهر الجلي الذي يقرب ان يكون صريحا وليس هو بالصريح مئة بالمئة - [00:21:55](#)

مع الاختيار وتأتي الدالة على ذلك فان اصلح ما جاء في خلافته انه دعا في كتاب ان يكتب للصديق فلم يفعل ثم دعا بالكتاب في اخر حياته دعا بالكتاب في اخر حياته فحصل عنده لفظ - [00:22:20](#)

فامرهم ان يقوموا عنه وقال يا ابي الله والمسلمون الا ابا بكر. فهذا نص ظاهر يكاد ان يقرب من الصريح وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على خلافة ابي بكر وهذا الاختيار - [00:22:50](#)

اولا في بيعة خاستهم في السقيفة سقيفة بني ساعدة ثم في بيعة عامتهم في المسجد ومن لم يبايع دخل في حكم المبايعين الشأن الغائبين والنساء والزراي فانهم تبع في غيرهم نعم - [00:23:07](#)

قال رحمه الله والدليل على اثباتها بالنص اخبار من ذلك ما اسنده البخاري عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه. قالت ارأيت ان جئت فلم اجدك؟ كانها تريد - [00:23:31](#)

الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. وذكر له سياق اخر واحاديث اخر. وذلك نص على امامته. هذا الحديث في الصحيحين حديث الجبير ابن مطعم ها ابن عدي ابني - [00:23:51](#)

نوفل بن عبد مناف فان المطعم ابن عدي من ذرية نوفل ابن عبد مناف فيكون في درجة من النبي او ابيه نبينا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:24:15](#)

الجبير في درجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمطعم في درجة ابيه ابي رسول الله ولهذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء من الطائف دخل في جوار من - [00:24:43](#)

المطعم ابن عدي فان بني عبد مناف اربعة هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لهم بنو هاشم او الهاشميون والمطلب

وهم الذين قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام انما المطلوب - 00:24:59

انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد في الجاهلية وفي الاسلام لانهم دخلوا معهم في حصار الشعب الثالث عبد شمس وهو جد بني امية عثمان ابن عفان ابن ها ابن امية ابن عبد شمس - 00:25:22

ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس فهؤلاء بنو عبد شمس ونوفل وهو جد الصحابي جبير ابن المطعم ابن عدي مطعم بن عادي دخل النبي في جواره فارسل الى بنيه - 00:25:50

وبنيهم مواليه ان لبسوا السلاح ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم الحرم وهو وسطهم فطاف بالبيت سبعا. ثم نادى في اهل مكة يا معشر قريش اني قد اجرت محمدا فلا يهيجنه احد منكم بسوء - 00:26:14

بقي على ذلك مدة يسيرة وشكى مشركوا قريش الى المطعم ان محمدا نال من الهتنا وسفه احلامنا وابائنا شنشنتهم المعروفة ارسل المطعم الى رسول الله يطلبه ان يخف عن قومه - 00:26:38

والا يتعرض ابائهم رد النبي صلى الله عليه وسلم عليه جواره وقال ارضى بجوار الله لما كانت معركة بدر مر بالاسارى وكانوا سبعين والقتلى مثلهم ومن الاسارى الجبير مقيد يرفل بقيوده - 00:27:01

قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوا جبيرا ثم قال يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى اي الاسارى لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى - 00:27:27

لأطلقتهم له وهذا من كمال وفاءه وحسن دله وبره عليه الصلاة والسلام في حديث الجبير ابن المطعم ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لها. فوعدها ان تأتيه من قابل - 00:27:47

فقال ان لم اجدك كأنها تعرض بموته على ايتي ابا بكر فهذا نص لكن هل فيه الصراحة بان ابا بكر هو الخليفة ابا بكر اما انه امير او انه ممن يمن النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:28:12

ان من امن الناس علي في نفسه واهله وماله من ابو بكر فهذا النص نص خفي وليس لكن يشعر بهذه الامارة مع النصوص الاخرى. نعم وحديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر -

00:28:34

رواه اهل السنن. ووجه الدلالة انه نص على ابي بكر وعمر مقدما ذكر ابي بكر على عمر وكأنها اشارة الى خلافتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الترتيب وهذا نص اشاري وليس صريحا ولا جليا في - 00:29:02

الخلافة لكنه يشعر ويدل على منزلة ابي بكر وعمر من بين عموم الصحابة الذين امرنا بالاقداء بهما نعم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدأ فيه - 00:29:23

فقال ادع لي اباك واخاك حتى اكتب لابي بكر كتابا. ثم قال ياأبى الله والمسلمون الا يا ابا بكر وفي رواية فلا يطمع في هذا الامر طامع وفي رواية وفي رواية قال ادع لي عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن ابن ابن ابي بكر لاكتب لابي بكر كتابا لا يختلف - 00:29:46

عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف المؤمنون في ابي بكر. هذا الحديث في الصحيحين حديث عائشة برواياته انه لما بدأ به عليه الصلاة والسلام المرض طلب من عائشة ان تدعي لها - 00:30:16

هذاك ابا بكر واخاها عبد الرحمن ليكتب النبي سلم لابي بكر كتابا فلا يختلف الناس عليه وهذا حديث برواياته اصلح ما جاء في النص الجلي في خلافة ابي بكر في رواية لثنا يطمع في هذا الامر طامع - 00:30:35

وهذا الامر هو امر الخلافة وامارة المؤمنين رواية مسلم التي ساقها قال ادعي لي عبد الرحمن ابن ابن ابي بكر لاكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه لا يختلف عليه - 00:30:59

ما الكتاب الذي لا يختلف عليه يحتمل اشياء لكن افرحها في الخلافة ثم قال عليه الصلاة والسلام يا ابي الله والمسلمون الا ابا بكر وقد تتم الله الامر فلم يلي الامر بعد رسول الله الا ابا بكر - 00:31:21

والمسلمون اتفقوا على ذلك ثم كرر هذا الامر لما دخل الناس عليه يعودونه في مرضه الذي مات فيه فانه يفيق ويرشى عليه افاق قال



اثتوني بكتاب اكتب لكم فيه لا يختلف في هذا الامر على عليه احد بعدي - [00:31:44](#)

ثم غشيها غشيهم من سكرات الموت فقال الناس ممن حضروا النبي في سكرات الموت وقد يهذي وقال غيرهم غير ذلك افاق وهم قد ترافعت اصواتهم فامر باخراجهم ولهذا قال ابن عباس - [00:32:08](#)

ويح لمن حال بين رسول الله وبين ان يكتب للامة كتابا لم نقل انه صريح من كل وجه لان هذا لو كان دين لما اخر لان الله جل وعلا لا يكتف شيئا عن الناس - [00:32:35](#)

وكان في هذا لفظ جلي لكن ليس صريح من كل وجه وانما هو اصلح ما جاء بان ابا بكر هو اولى الناس بهذا الامر وهذا ما اباه الله وهذا ما - [00:32:59](#)

اتفق عليه المؤمنون رضي الله عنه ففيه ان خلافته ثبتت بالنص الجلي المقارب للصراحة مع اختيار المسلمين لابي بكر. نعم واحاديث تقديمه في الصلاة مشهورة معروفة. وهو يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:33:17](#)

وقد روجع في ذلك مرة بعد مرة فصلى بهم مدة مرض النبي صلى الله عليه وسلم. هذه من ادلة تقديمه الاخبار ان النبي قدمه وامر ان يصلي بالناس ابو بكر رجع في هذا - [00:33:43](#)

راجعته عائشة حفصة وغيرهم ويأبى عليه الصلاة والسلام الا ان يصلي في الناس ابو بكر فصلى بالناس مدة مرضه عليه الصلاة والسلام نحو من عشرة ايام حتى لما نشط وخرج - [00:34:00](#)

اراد ابو بكر ان يتأخر فاشار اليه النبي ام مكانك وكان هذا مرتين مرة نشط فجاء به فجعل عن يسار ابي بكر اراد ابو بكر ان يتأخر فامر النبي في مقامه - [00:34:23](#)

وكان النبي يصلي وابو بكر يتأسى برسول الله ويتأسى الناس بابي بكر والموقف الثاني قبل موته يسير وجد في نفسه خفة عليه الصلاة والسلام واهم ما اهمه امر الصلاة رفع الستار - [00:34:40](#)

فوقف عليه الصلاة والسلام ينظر ففتن الناس فتنة عظيمة لما رأوا النبي واقف فتبسم عليه الصلاة والسلام اجتماعهم العبادة على على امامة ابي بكر قالوا ولم يروه بعدها صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

كتب الله عز وجل عليه قضاءه بالحق وجه الدلالة من هذا انه لما قدم ابو بكر في الامامة الصغرى دل على استحقاقه للامامة الكبرى فان الصلاة امامة صغرى وهذا وجه - [00:35:31](#)

خفي ليس بالصريح نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيتني عليه دلو فنزعت منها ما شاء الله. ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوب - [00:35:52](#)

وفي نزعه ضعف والله يغفر له. ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى قريبا من الناس يفري فرية. حتى ضرب الناس بعطن. حتى حتى ضرب الناس بعطن. نعم هذا حديث - [00:36:15](#)

ابي هريرة وهو من من الادلة والاخبار التي فيها نص اشاري خفي فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مناما ومنام النبي وحي اما منام غيره فليس بوحي غاية ما فيه انه مبشر ان كان حسنا - [00:36:35](#)

او غير ذلك قال رأيتني كأني على قليب فنزعت منه ما شاء الله اشار الى مدة بعثته ونفعه الناس بهذا الدين ثم نزع ابن ابي قحافة ولهذا النزاع من هذه البئر - [00:36:59](#)

فنزع ذنوبا او ذنوبين اي دلو او دلوين قال وفي نزعه ضعف والله يغفر له ما الضعف هنا اشارة الى ياسيري مدتي خلافته فانها في كم؟ سنتين في سنتين واشهر - [00:37:21](#)

واشارة الى ما وقع في خلافته من الامور العظام واعظمها حروب الردة انها امور جليلة قال والله يغفر له الله يغفر له هذا ثناء على ابي بكر ثم استحالت هذه الدلو - [00:37:43](#)

استحالة اي تحولت الى غرب انا بسألكم ما الفرق بين الدلو والغرب اللي ادركوا منكم السواني يعرفون الفرق بينها ها وش كبر الدلو ايه. ايه الدلو السطلي يكون من جلد يكون من بلاستيك - [00:38:06](#)

ويتسع ويضيق بحسبه الغالب يكفيه واحد ينزع به تشوفون الابار التي عليها الدلال من هالجهة اما الغرب فانه كالقربة العظيمة تصنع من جلود الابقار او من الابل طويلة ولا يستطيع الواحد ان يحملها الا النوادر من ناشطي الرجال - [00:38:37](#)

ولهذا كانوا يستعملونها في نزع الماء من الابار للزرع في السواني والذي يحملها البهائم الله يعزكم اما ابل واما ثيران واما الحمير ولم يكن يستطيع ان ينزع بهذه الغروب واحدها غرب الا - [00:39:10](#)

النشيط من الرجال اذا تقطعت معاويدهم او ابلهم او غير ذلك وهم في وقت شربة ويتعب ولهذا اذا امتلأت الغرب ماء لا يكاد يحمله الواحد. اقل ما يحمله اثنان فاكتر - [00:39:36](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ان هذه الدلو التي نزع منها النبي مثل البئر ثم نزع ابو بكر استحالت اي تحولت من دلو الى غرب وليها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا اي نشيطا قويا - [00:39:56](#)

يفري فربه حتى ضرب الناس بعطن ومعنا ظربوا بعطن اي انهم اقاموا مرفهين مرغدين فهي اشارة الى خلافة ابي بكر ثم خلافة عمر وما وقع في عهد عمر من اتساع الفتوحات - [00:40:17](#)

استجلاب الارزاق وضرب الناس بعطى وانتشر فانه في عهد عمر دخلت الروم الشام والعراق واليمن في الاسلام وهذا حصل في عهد عمر لمدة يسيرة كم مدة خلافة الصديق اثنان واشهر وعمر - [00:40:40](#)

عشر سنوات ونصف تقريبا ضرب الناس فيها بعطى فهذا الحديث نص اشاري الى خلافة ابي بكر كما سبق وخلافة عمر كما يأتي سم غفر الله له بشهادة اي نعم غفر الله له فيها ثناء. لا - [00:41:06](#)

غفر الله له لا لا تدل على الشهادة لان ابا بكر لم يمت شهيدا وهو في مرتبة اعظم من مرتبة الشهداء وهي الصديقين ولهذا لما رقى عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر - [00:41:36](#)

وعمر وعثمان على احد فارتج احد قال اثبت احد النبي برجله قال اثبت احد انما عليك نبي وصديق وانما عليك نبي او صديق او شهيد اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:41:54](#)

وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال على منبره لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت. الا خوخة ابي بكر. وهذا فيه فضل ابي بكر - [00:42:13](#)

وانه افضل الصحابة وقال لا يبقين في المسجد خوخة وهي الباب الصغير سدة الله خوخة ابي بكر وكانت في الناحية الغربية من مسجده عليه الصلاة والسلام وان النبي لو اتخذ من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا - [00:42:32](#)

لان المخال لا يكون في قلبه الا خلة واحدة وكان ابو بكر خيل النبي عليه الصلاة والسلام. ثم دفع اليه النبي خلته لماذا؟ لانه اتخذ الله خليلا الله خليلا فان الله قد اتخذنا خليلا كما اتخذ - [00:42:51](#)

ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته فهذا الدليل فيه نص خفي على الخلافة لكن فيه النص الصريح على ماذا - [00:43:12](#)

على فضل الصديق وسابقته وشرفه رضي الله عنه. نعم وفي سنن ابي داود وغيره من حديث الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم - [00:43:30](#)

من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيتك ان ميزانا انزل من السماء فوز انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ثم وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت - [00:43:46](#)

في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. هذا الحديث لو كان من النصوص التي فيها الجلاء والصداع. الصراحة في خلافة ابي بكر - [00:44:09](#)

في حديث ابي بكرة نفع ابن الحارث الثقفي مولاهم رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم رؤيا البارحة هذا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:28](#)

لاصحابه ولان النبي اوتي وحيا يعلمه الناس وليس فيه مشروعية ان يسأل الانسان الناس هل رأى منكم رؤيا يتوسع بذلك المتهوكون

في التعبير ابدأ بدليل ان الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يفعلوا ذلك - [00:44:46](#)

انما هذا من النبي عليه الصلاة والسلام لان الوحي دار من الله عليه قال رجل رأيت كأن كان ماذا ميزان نزل من السماء الميزان له كفتان فوزنت انت وابو بكر - [00:45:11](#)

فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر بعمر ثم وزن عمر وعثمان رجح رجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان قال ابو بكر رضي الله عنه فرأيت الكراهية او الكراهة في وجه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:33](#)

ما وجه الكراهة هذا مما تعب فيه الشراح تعباً عظيماً لماذا كره ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال خلافة نبوة خلافة نبوة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. من يشاء - [00:46:03](#)

هذا الحديث علتة علي بن زيد بن جدعان ضعيف لكن له شاهد من حديث سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - [00:46:26](#)

فهذا النص في هذا الاعتبار نص اه ظاهر وليس صريحاً يدخل في النص الجلي لان النبي رجح ابي بكر لانه افضل من ابي بكر. وابو بكر رجح بعمر لانه افضل من عمر - [00:46:45](#)

وعمر رجح بعثمان لانه افضل منه وهذا ما انعقد عليه واستقر عليه امر المسلمين في شأن هؤلاء في الخلافة رضي الله عنهم نعم فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولاية هؤلاء خلافة نبوة ثم بعد ذلك ملك. وهذا ظاهر - [00:47:05](#)

وان كانت خلافة علي تابعة لخلافة عثمان لان علياً وعثمان من الستة الذين اوكل عمر الامر اليهم كما سيأتي وفيها شبه بالملك لوقوع النزاع في خلافة علي نازعه اهل الشام - [00:47:28](#)

ولكن حديث السفينة كما سيأتي خلافة النبوة ثلاثون سنة وتمت هذه الثلاثون لخلافة الحسن ابن علي ستة اشهر بعد ابيه رضي الله عنهم نعم وليس فيه ذكر علي رضي الله عنه. لانه لم يجتمع الناس في زمانه بل كانوا مختلفين لم ينتظم فيه خلافة النبوة -

[00:47:47](#)

وليس فيه ذكر علي لان هذا الحديث كما جاء لكن هذا نوع توجيه وهذا احد الواجه التي ذكرها الشراح في كراهية النبي وسلم لذلك والا سبب الكراهية لم يزل منعقداً - [00:48:10](#)

وانما فيه اجتهادات العلماء منها ما يقرب الى الاقناع ومنها ما يقصر عن ذلك رحمهم الله نعم وروى ابو داود ايضاً عن جابر رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأى الليلة رجل - [00:48:28](#)

صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم وانيط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر. قال فلما قدمنا من عند رسول فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى - [00:48:46](#)

الله عليه وسلم واما المنوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم النيط هو الربط والعقد والتعليق ابو بكر برسول الله - [00:49:06](#)

عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر وهذا فيه الاشارة الى الخلافة وليس فيه النص الصريح لكن مجموع هذه الدالة والقرائن والاحوال تقرب من النص الجلي الذي هو دون النص الصريح - [00:49:30](#)

وان كان اصرحها كما سبق في امر الكتابة في حديث عائشة نعم وروى ابو داود ايضاً عن سمرة ابن جندب عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله رأيتك - [00:49:51](#)

كأن دلوا دلي من السماء. فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها. فشرب شرباً ضعيفاً. ثم جاء عمر اخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع. ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت منه - [00:50:10](#)

فانتضح عليه منها شيء. يقول هذا الراوي في حديث سمرة رأيت كأنما دلوا نزل من السماء والدلو وش فيه في الغالب فاخذ منها ابو بكر فشرب شرباً يسيراً او ظعيفاً. اشارة الى مدة الخلافة - [00:50:35](#)

ثم اخذها عمر فشرب حتى تضرع اي حتى روي والتطلع ان يشرب حتى يحس ان الماء بلغ اضلاعه ولا هو ما يبلغ اضلاعه في الحقيقة



لكن امتأ بطنه حتى بلغ الاضلاع - 00:50:59

وهذه سنته عليه الصلاة والسلام بشره من ماء زمزم يشرب منه حتى يتضلع ثم اخذها عثمان فاخذ بعراقيها اي باطرافها فشرب حتى تضلع. كم مدة خلافة عثمان اثني عشر سنة ونيفا - 00:51:19

ثم اخذها علي رضي الله عنه فشرب اخذ بعراقيها فانتشطت من اين انتزع ارتفع الدلو للسمع فانتطح عليه منها شيء كانها الاشارة الى ما حصل من النزاع والقتال في خلافته - 00:51:42

كانت خلافة علي كم اربعة اربع سنوات اربع سنوات فهذه الرؤيا ليست نصا صريحا وانما نص اشاري بخلافة هؤلاء الاربعة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقره على شيء وانما سكت - 00:52:02

صلى الله عليه وسلم. نعم والحديث فيه مقال لانه من رواية عبدالرحمن الجرمي وهو عندهم مجهول الحال قالوا لم يوفقه الابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل ولكن هذا الحديث مع الاحاديث الاخرى يشد بعضها بعضا الى ان نصل - 00:52:28

الى النص الجلي الذي لا يبلغ حد الصريح نعم وعن سعيد ابن عن ابن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة سعيد وعن سعيد بن جهمان. نعم. عن سفينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون - 00:52:51

هنا سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء او الملك ثم يؤتي الله ملكه من يشاء او يؤتي الله الملك من يشاء والثلاثون سنة اشتملت على خلافة هؤلاء فخلافة ابو بكر رضي الله عنه في الواقع - 00:53:19

سنتان وثلاثة اشهر خلافة عمر عشر سنين ونصف. كم المجموع ثلاثعش سنة الا ثلاثة اشهر ثم خلافة عثمان اثني عشر سنة واشهر ثلاثعش ثلاثعش ستة وعشرين سنة ثم خلافة علي اربع سنوات الا قليل - 00:53:42

الخلافة الحسن ستة اشهر حتى تنازل بالخلافة لمعاوية رضي الله عن الجميع فسمي العام في سنة اربعين بعام الجماعة هذه هي خلافة النبوة ثلاثون سنة قال ثم يؤتي الله الملك من يشاء - 00:54:12

بعد الثلاثين ملك الثلاثين التي قبلها هي الخلافة والواقع والذي حصل انه وليها هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم نعم واحتج من قال لم يستخلف بالخبر المأثور عن عبد الله ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما انه قال ان استخلف - 00:54:34

قد استخلف من هو خير مني. يعني ابا بكر والا استخلف فلم يستخلف من هو خير مني. استخلف يعني ان لم استخلف ان لا استخلف نعم فلم يستخلف من هو خير مني. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دليل من - 00:55:02

دليل من قال ان خلافة ابي بكر لم تثبت بي النص الجلي وهو قول جماعة من اهل الحديث وهو قول من قال من اهل الحديث ومن الاشاعرة والمعتزلة انها ثبتت بالاختيار - 00:55:23

فقول عمر رضي الله عنه لما طعن من طاعنه ابو لؤلؤة. المجوسي ابو لؤلؤة عليه من الله ما يستحق بقي عمر ايام يعالج الموت فقالوا استخلف يا امير المؤمنين. استخلف يعني اجعل خليفة على الناس بعدك - 00:55:44

وقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر لما اشار بان يلي الامر بعده عمر والا استخلف لقد لم يستخلف من هو خير منا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

هذا من اقوى الدلة على انه لم يأتي النص الصريح في خلافة ابي بكر ومن شواهد هذا لو كانت خلافته بالنص الصريح الديني لما تركها النبي عليه الصلاة والسلام لبينها للناس - 00:56:28

اذ لا يجوز ان يتصور في شأنه وفي حقه ان يقصر في البلاغ او ان يقصر في البيان حاشاه من ذلك عليه الصلاة والسلام تبقى مجموع الاحاديث السابقة دالة على ماذا - 00:56:45

على ان خلافة الصديق بالنص الجلي الذي يقرب الى الصراحة لكن دونها يقول هو نص ظاهر لكنه ليس صريحا نعم وبما روي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف - 00:57:00

والظاهر والله اعلم ان المراد انه لم يستخلف بعهد مكتوب ولو كتب عهدا لكتبه لابي بكر بل قد اراد كتابته ثم تركه وقال يأبى الله

والمسلمون الا ابا بكر فكان هذا. نعم - [00:57:24](#)

ففي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت من كان النبي صلى الله عليه وسلم مستخلف لو استخلف دل على انه لم يستخلف الحديث في صحيح مسلم فاجابت عائشة رضي الله عنها لاستخلف ابا بكر - [00:57:44](#)  
وقيل لها ثم من ثم عمر قيل لها ثم من؟ ثم ابو عبيدة وبالفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف بعهد مكتوب وانما قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر - [00:58:05](#)

وكل هذه نصوص جلية لكنها لم تبلغ حد الصراحة صراحة الدلالة بان لا تحتل المعنى واحدا وانما دلالتها دلالة ظاهرة وهي كل ما دل من الادلة على اكثر من معنى لكنه في احدها اظهر - [00:58:24](#)  
وعمر رضي الله عنه لما طعن قال لو كان ابو عبيدة حيا لاوكلت اليه امر الناس فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امين وان امين هذه الامة - [00:58:45](#)  
ان امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح قد مات ابو عبيدة في لماذا طاعون طاعون عمى واس لما كتب له عمر ان اقدم علينا بابي عبيدة ان يفوته بان يموت - [00:59:02](#)

من حرص عمر وشفقته على ابي عبيدة وكتب له ابو عبيدة جوابا على كتاب عمر امير المؤمنين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سمعا وطاعة يا امير المؤمنين ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:59:29](#)  
اذا نزل الطاعون وانتم بارض فلا تخرجوا منها واذا نزل بارض فلا تؤوا واذا نزل بارض قادمون عليها فلا تدخلوها والسلام فعرف عمر ان ابا عبيدة لم يكن ليقدم قول احد - [00:59:53](#)

على قول النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم ولا يعني هذا ان ابا عبيدة افضل من عثمان هذا امر عقد الاجماع عليه واستقر عند المسلمين نعم والظاهر والله اعلم ان المراد انه لم يستخلف بعهد مكتوب ولو كتب عهدا لكتب لابي بكر بل قد اراد كتابته ثم - [01:00:16](#)

تركه وقال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. فكان هذا ابلاغ من مجرد العهد. فان النبي صلى الله عليه وسلم دل المسلمين دل المسلمين على استخلاف ابي بكر وارشدهم اليه بامور متعددة من اقواله وافعاله واخبر بخلافه - [01:00:47](#)  
اخبار راض بذلك. حامد له وعزم على ان يكتب بذلك عهدا. ثم علم ان المسلمين يجتمعون عليه فترك الكتاب اكتفاء بذلك ثم عزم على ذلك في مرضه يوم الخميس. ثم لما حصل لبعضهم شك هل ذلك القول من جهة المرض او هو قول - [01:01:07](#)  
يجب اتباعه ترك الكتابة. اكتفاء بما علم ان الله يختاره والمؤمنون من خلافة ابي بكر. وهذا التوجيه من الشارح توجيه سديد يدل بمجموعه على ان خلافة ابي بكر ثبتت بالنص - [01:01:31](#)

الجلي هي الظاهر مع اختيار المسلمين واجماعهم على ذلك. نعم قال رحمه الله فلو كان التعيين مما يشتبه على الامة لبينه بيانا قاطعا للعد. لكن لما دلهم دلالات لكن لما دلهم - [01:01:48](#)

دلالات متعددة على ان ابا بكر المتعين وفهموا ذلك حصل المقصود. ولهذا قال عمر رضي الله عنه في خطبته التي خطبها بمحضر من المهاجرين والانصار. يعني في يوم السقيفة سقيفة بني ساعدة - [01:02:09](#)  
ولما يدفن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا فيه كمال فقه الصحابة وعلمه ان امر الولاية يحسم ولا يتراخى به يحسم امره لئلا ينثلم الناس. بل تجتمع كلمته وحصل الاجتماع قبل دفنه عليه الصلاة والسلام - [01:02:29](#)

نعم انت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينكر ذلك منهم احد. ولا قال احد من الصحابة ان غير ابي بكر من المهاجرين احق بالخلافة منه. ولم ينازع احد في خلافته الا بعض الانصار. طمعا في ان يكون - [01:02:50](#)  
من الانصار امير. ومن المهاجرين امير. وهذا مما ثبت بالنصوص المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم بطلانه التداول لامر السلطة منا امير منكم امير ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:12](#)

الاحاديث المتواترة بطلانه من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان اذا بويع لخليفتين تقتل الاخرة منهما

كأننا من كان وامثالها السقيفة تداول الناس الامر تكلم - 01:03:30

من تكلم كلم ابو الحباب سعد بن عباد بن المنذر وذكروا ان الامر لا يستأثر في قريش اجتهدا منه فقال من قال منهم منا امير منكم امير ان يجتمع اميران اما في زمن واحد او في تداول - 01:03:56

وهذا معلوم بطلانه فقام عمر رضي الله عنه قام عمر وكان قبله ابو بكر تكلم. اراد عمر ان يتكلم فاشار اليه ابو بكر وذكر له ابو بكر شأن الانصار وانهم بطانة - 01:04:20

بطانة للمؤمنين وانهم ناصرنا الله ورسوله وان هذا الامر لا يجتمع ولا يأتلف الا في قريش فانظروا عمر او ابا عبيدة او غيرهم فبايعوهم فقام عمر فقال قولته انت خيرنا وسيدنا - 01:04:40

واقربنا من الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله وسيدنا استدل بها من اجازوا ان يخاطب الكريم بلفظ السيادة ولو مواجهة اذا كان يستحق ذلك فان عمر رضي الله عنه قال انت - 01:05:00

خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر ذلك منهم اي من المجتمعين من الانصار والمهاجرين احد ولا قال احد من الصحابة ان غير ابي بكر احق بالخلافة - 01:05:22

فلما رضخوا لذلك قال عمر ابسط يدك فبسط ابو بكر يده فبايعه الناس حتى بايعه الانصار موقف سعد بن عباد هنا انقطعت عنه الروايات الصحيحة فسكت عنه هل بايع او لم يبايع؟ وانما دخل في عموم البيعة رضي الله عنه - 01:05:39

لكن سكت عنه في هذا لانه كان شيخا كبيرا وقنع بما سمع من هؤلاء الجلة ثم وقعت البيعة العامة في المسجد بعدما دفنوا النبي عليه الصلاة والسلام ولم يتخلف عنها احد - 01:06:06

وفيها الاشارة الى ان البيعة اذا حصلت من اهل الحل والعقد فبقية الناس تبع لهم ولا يلزم فيها صندوق للانتخابات ولا للاقتراعات وانما يكفي فيها اهل الحل والعقد من العلماء - 01:06:25

والامراء وشيوخ القبائل آآ قواد الجند اهل الحل والعقد في مثل هذه الامور والا كيف يستوي صوت اعقل الناس معه صوت اصغر الناس واقلهم عقلا هذا ما ما يستقيم نعم - 01:06:42

ثم الانصار كلهم بايعوا ابا بكر الا سعد ابن عباد لكونه هو الذي كان يطلب الولاية. ولم يقل احد من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على غير ابي بكر لا علي ولا العباس ولا غيرهما كما قد قال اهل البدع - 01:07:08

نعم سعد ابن عباد الروايات انقطعت اجتماع الناس على ابي بكر ولم ينازع بعد ذلك لم تأتي رواية صحيحة انه نازع فسكت عنه فدخل رضي الله عنه وهذا المظنون به مع الجماعة - 01:07:28

ولم يخالف علي والعباس كذلك تابعون لعموم الصحابة لانهم لم ينازعوا ابا بكر في الخلافة القانع ورضوا التجأوا اليه يطلبونه لماذا النبي عليه الصلاة والسلام من فذك؟ ومن الحوائط في المدينة - 01:07:45

كيف يطلبونه الا لما رضخوا له بالخلافة لو لم يقنع بخلافته ما طلبه ذلك فقال لهم ابو بكر قولته المشهورة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان معاشر الانبياء لا نورث - 01:08:08

ما تركناه فهو صدقة فان شئتما دفعت اليكما هذا المال اي على انه وقف ما هو بعلى انه ميراث والا اقامت فيه بما اقام النبي عليه الصلاة والسلام ورضي بذلك - 01:08:24

وهذه مسألة جلية لان من اهل البدع من يشوش خصوصا من الروافض ان العباس لم يرطى وان وان عليا لم يرطى يقول ما كان للعباس ولا لعمر ولا لعلي ان يتخلفوا عن جماعة المسلمين - 01:08:42

ولم ينازعوا ابا بكر في خلافته ولا عمر بعده في عشر سنين وانا ونصف خلافته ولا عثمان في في خلافته ومن ما يذكر في هذا الصد ان احد هؤلاء الذين يقال لهم - 01:09:00

ينازع في امر الولاية لان اصل اصول الرافضة في دينهم الولاية وان ابا بكر وعمر وعثمان نزعوا الولاية من علي وهو احق بها وهؤلاء لا يصلح معهم قال الله وقال رسوله - 01:09:22

لأنهم ملبسة مدلسة الذي يصلح معهم الدليل العقلي هو الذي يلجمهم ويفهمهم فقلت له كم هي مدة خلافة هؤلاء الثلاثة قال خمسة وعشرين سنة خمسة وعشرين سنة تقريبا وثمانية اشهر - [01:09:40](#)

علي رضي الله عنه وهو اشجع الناس واقواهم لم لم يطلب؟ هذا الامر الذي خصه الله به خمسا وعشرين سنة وهو مذيخ مطاطن راسه ولا يطلب به هل هذا يليق بعلي في شجاعته - [01:10:07](#)

وفي قوته سيما وانتم تقولون ان هذا هو الذي ان هذا من الله له رضي الله عنه وارضاه قالها فيما لم يطلبها ويأخذها بحد سيفه وقد فعل في اليهود في خيبر الافاعيل - [01:10:27](#)

وهو القائل لمرحبا انا الذي سمعني امي حيدرة يا ليث غابات كربه المنظرة اكيلهم بالصاع كيل السندرة وش قال ما وجد الا مفر قال علي اراد حقن دماء المسلمين الجواب الركيك - [01:10:45](#)

سبحان ربي يحقن دماء المسلمين خمسة وعشرين سنة ولما نزع اهل الشام لم يحقن دماءهم وقد مات في الجمل وفي صفين من مات من الناس هذا في العقل ما يستوي - [01:11:07](#)

تلك اذا قسمة هب انه اراد الحقن من زوج عليا بنته وهي بنت علي وبنت فاطمة وام كلثوم شقيقة الحسن والحسين رضي الله عنه زوجها لعمر وهو اسن من علي - [01:11:20](#)

وعندهم في مذهبهم الرديء الفاسد انه اول فرج فجر به في الاسلام اذا كان علي لا يستطيع ان يدفع عن عرضه فكيف يستحق ان يلي امر المسلمين الا هذا من افترائكم. وكذبكم على الله وعلى رسوله وعلى علي رضي الله عن الجميع - [01:11:37](#)

هذي ترى يلبس بها كثير على على المسلمين من هؤلاء بالتشبيه والتدليس والمؤمن مع الادلة ومع ما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم. نعم وروى ابن بطة باسناده ان عمر بن عبدالعزيز - [01:11:59](#)

بعث محمد بن الزبير الحنظلي الى الحسن فقال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر؟ فقال اوفي شك صاحبك نعم والله الذي لا اله الا هو استخلفه لهو كان اتقى لله من ان يتوثب عليها. نعم - [01:12:21](#)

هنا حسن البصري الحسن البصري المعاصر لعمراء ابن عبد العزيز وهذا وجه قول الحسن وجماعة انها ثبتت بالنص الجلي يقول ان ابا بكر اجل من ان يتوثب عليها الخلافة لو لم يوصي له بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:12:41](#)

وفي الجملة فجميع من نقل عنه انه طلب تولية غير ابي بكر لم يذكر حجة دينية شرعية ولا ذكر ان غير ابي بكر افضل منه. نعم. لم يذكر حجة دينية شرعية - [01:13:06](#)

صحيحة بهذا القيد ذكروا حججا وهي دينية لكنها ليست صحيحة فيما استدلوا به على ان غيره اولى منه. نعم او احق بها وانما نشأ من حب قبيلته وقومه فقط. وهم كانوا يعلمون فضل ابي بكر رضي الله عنه. وحب وحب - [01:13:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم له. ففي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيشه السلاسل فأتيته فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت - [01:13:45](#)

ثم من قال عمر وعد رجالا. وهذا فيه ان ابا بكر هو احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه حب عمر لانه بعد ابي بكر وفيه حبه لعائشة رضي الله عنها - [01:14:05](#)

وعائشة وخديجة كلاهما عينا في رأسه صلى الله عليه وسلم نعم وفيهما ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوب - [01:14:22](#)

حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر. وش معنى اخذا بطرف ثوبه حتى بدأت ركبتي اما ان نعاظ ونشيله كما يقولون ولا رافع ثوبه - [01:14:39](#)

يعدو حتى بدت ركبته فقال عليه الصلاة والسلام لما رآه بهذه الحالة اما صاحبكم فقد غامر. اي وقع في منازعة ومغامرة نكمل الحديث هذا بعد الصلاة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشارح

رحمه الله تعالى وفيهما ايضاً عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذ -

[01:15:18](#)

بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال قال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبل - [01:15:38](#)

اقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل ابي بكر فسأله اثم هو فقالوا لا. فأتى النبي صلى الله عليه

وسلم فسلم عليه. فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:58](#)

حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني

اليكم فقلت كذبت وقال ابو بكر صدقت - [01:16:18](#)

وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ مرتين فما اودي بعدها اللهم ارضى عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. في هذا

الحديث في الصحيحين عن سمرة بن جندب عن ابي الدرداء حديث سمرة سبق عند ابي داود - [01:16:37](#)

عن ابي الدرداء انه كان بين ابي بكر وعمر شيء فاسرع اليه ابو بكر يعني تجرأ على عمر الاسراع هنا اما بالكلام او بغيره ثم لكمال

ايمان ابي بكر الندم - [01:16:59](#)

فاقبل على عمر استسمحه فابى عمر ثم ان عمر رضي الله عنه ندم كلاهما ندم اسرعهما ندما ابو بكر ثمان عمر ندم انه لم يقبل من ابي

بكر مع ليراته - [01:17:18](#)

فأتى دار ابي بكر فلم يجده فاقبل على النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر سبقه وكان ما كان مما فيه فضل ابي بكر على عمر وهما من

هما في الفضل والمكانة - [01:17:45](#)

وفيه قوله عليه الصلاة والسلام يتمر وجهه لان تكدير ابي بكر تقدير له عليه الصلاة والسلام اذ بلغت مودته في قلبه ما بلغت ان الله

بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت - [01:18:09](#)

يذكر خصيصة ابي بكر على عموم الناس وعلى قريش خاصة وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لصاحبي فهل انتم تاركوا لي

صاحبي قالها عليه الصلاة والسلام مرتين واسى النبي بماله - [01:18:32](#)

الهجرة تكاليفها ونفقتها على ابي بكر وواساه بنفسه اين ابو بكر رسول الله بنفسه ها يا عبد المنعم ها شيء ابلغ ها لا لا تقول ايش

سوى؟ الرسول قام. لا لأ - [01:18:57](#)

ها يا محمد. قبل الهجرة احسن الله اليك في مكة لما اتاه اتى الرسول ابا بكر في بيته في القائلة يقول اسمى في ساعة لم يكن يأتينا

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:36](#)

وكان ابو بكر قائلا ايقظوه قال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جليل فخرج عليه فادخله فقال اعندنا احد؟ قال ليس

ثم الا اهلك وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - [01:19:54](#)

اني امرت بالهجرة مباشرة قال الصديق الصعبة يا رسول الله هذه المؤسسات لم يلتفت الى زوجه ولا الى ولد ولا الى والد ولا الى مال

ولا الى وطن مباشرة الصعبة يا رسول الله - [01:20:19](#)

هذي المواساة بنفسه كل هذه الخمسة طرحها وراءه وقدم صعبة النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اللهم نعم واساه

بنفسه رضي الله عنه ولهذا سبق ابو بكر غيره سابقة لم يسبقها معه احد - [01:20:44](#)

وفيه قول بكر بن عبد الله المزني وغيره والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام وانما بشيء وقر في قلبه. انفق ما له كله على

رسول الله وهذي المواساة بالمال - [01:21:10](#)

عمر انتهزها فرصة في جيش العسرة فأتى بنص ماله فأتى ابو بكر بكل ماله قال ما تركت لاهله؟ قال تركت لهم الله ورسوله وقطع

عمر بعد ذلك التنافس مع ابي بكر - [01:21:26](#)

وهذه فيها الخصيصة لهذا الرجل الذي لو وزن ايمانه بايمان الامة لوازنها والله ما لنا يا اخواني الا محبتهم لعل الله ان يرحمنا بهم



فيجمعنا بهم معهم في العمل بشيء - [01:21:41](#)

ولا في اليقين بشيء لكن حبهم شفاعا للمؤمن ان يكون له ان يكون معهم في دار الكرامة لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر اصحابهم بشئ ان المرء مع من احب - [01:22:00](#)

وقال الصحابة رضي الله عنهم والله انا نحب رسول الله ونحب ابا بكر وعمر نرجو ان نكون معهم. نعم ومعنى غامر غاضب وخاصم ويضيق هذا المختصر عن ذكر فضائله رضي الله عنه. وفي الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله - [01:22:18](#)

طبعها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالصلح هي العوالي والعوالي اين تقع انت في المدينة؟ من اي الجهات الشرق هذيك الحرة الشرقية حرة واقم - [01:22:38](#)

ها شمال جبل احد ها الغرب اعز الله ان ما عندك سالفه الغرب حرة الوبرة ما بزل الجنوب الحين ما تبى له شيخ ذي نعم العوالي في جنوب المدينة الجنوب الذي يميل قين للشرق - [01:22:57](#)

لان قباء في الجنوب الذي يميل قليلا الى الغرب وكلاهما العوالي وقبى عن المدينة اربعة اميال تقريبا خمسة كيلو ونصف قد مشيتها على قدمي ساعة الا قليلا بالمشي الهمي كان ابو بكر بالسبح لما مات النبي عليه الصلاة والسلام بمزرعة اللهو - [01:23:26](#)

نعم فذكرت الحديث الى ان قالت واجتمع الانصار الى سعد ابن عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته - [01:23:55](#)

يعني اراد عمر ان يتكلم. نعم فاسكته ابو بكر. وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات في نفسي كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر. ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس. فقال في كلامه نحن الامراء - [01:24:17](#)

وانتم الوزراء هم ازروا وناصروا نبيه صلى الله عليه وسلم وناصروا المؤمنين وازروهم هذه مكانة الانصار التي لا ينقصها منهم وينغصها منهم الا غاصب لهم هم وزراء رسول الله وانصاره - [01:24:41](#)

انصار الله وانصار رسوله وانصار المؤمنين رضي الله عنه. ولهذا جعل عليه الصلاة والسلام حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق نعم فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر الله ولكن الامراء - [01:25:03](#)

الوزراء شف حتى ابو بكر في نقاشه ما يعاند لان المعاندة تجعل المقابل يكابر هذا لا رجع الى نفس قوله ولكن الامراء وانتم الوزراء وهذه ناحية مهمة يا اخواني الا تكابر ولا تعاند - [01:25:25](#)

تجدي من المكابرة والمعاندة الا الا الهم والغم هذا القول ان لم يقنع به الحباب لكن سيقنع به غيره نعم من قال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير. فقال - [01:25:47](#)

ابو بكر الله ولكن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب واعزهم احسابا. يعني قريشا هم اوسطوا هم اوسط العرب واعزهم احسابا. معنى اوسط العرب ايش معناها خيار العرب خيارهم كذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا خيارا - [01:26:11](#)

والا ترتيب امتنا في الامم هي الاخرة ما هي بالوسط التي قبلها امم بعدها امم ولا ما بعد هذه الامة امة الوسطية هنا بمعنى العدل والخيار هم خيار العرب - [01:26:38](#)

ويجتمع العرب عليهم يعني قريشا. نعم فبايعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح. عائشة رضي الله عنها لو استخلف النبي استخلف ابا بكر ثم عمر ثم ابا عبيدة تطابق اجتهادها قول ابيها ابو بكر وقول عمر - [01:26:55](#)

كما سبق لو كان ابو عبيدة حيا لاوكلت امر الناس اليه رضي الله عنهم نعم. فقال عمر بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعهن الناس - [01:27:16](#)

فقال قائل قتلتم سعدا؟ فقال عمر قتله الله. وشلون قتلتم سعدا سعد ابن عباد ابو الحباب كان شيخا كبيرا لما تزاحموا على بيعة الصديق خشوا ان يطأوه فقال بعضهم لننا تقتلوه - [01:27:35](#)

قتلتم سعدا حتى ما يطأونه ما يشعرون بالتزاحم. قال عمر قتله الله وليس معنى ان هذا دعاء عليه معنى هذا ان الله جل وعلا لم يرد له ما اراد ان منا امير منكم امير - [01:27:57](#)

سكتت الروايات بعد ذلك عن موقف سعد ولا يظن به ولا نظن بسعد ابي الحباب سيد الخزرج رضي الله عنه الا رضاه بخلافة الصديق. والا يخالف ما اجمع عليه الصحابة - [01:28:15](#)

نعم المغرظون على اي ملة كانوا يثيرون التشويش على هذا بان الحباب وان سعدا لم يرظوا وان العباس وعلي لم يرظوا نقول انعقدت البيعة لابي بكر ببيعة الجماعة وهؤلاء تبع - [01:28:31](#)

هؤلاء تبع وسياقات الحال ان هؤلاء كلهم رضوا رضي الله عنهم نعم والصلح العالية وهي حديقة من حدائق المدينة معروفة بها نعم. قال الطحاوي بالعوالي تسمى العوالي وهي آآ سراج نخل في الحرة اراضي طينية في الحرة الجنوبية - [01:28:52](#)

لان المدينة شرفها الله تحيط بها الحرار من كم جهة من ثلاث جهات الشرقية تسمى قديما بحرة واقم والحارة الغربية تسمى بحرة البورة وهما اللابتان ما بين لابتيتها تصل الحرتان من الجهة الجنوب - [01:29:20](#)

حرة تسمى عند اهل المدينة الى الان بحرة قريظة او بني قريظة وهي اه حصى بركانية بينها سراج واراضي طينية من اخصب ما يكون فيها الزرع واما الجهة الشمالية فالشمال الى الشرق - [01:29:44](#)

من وسط الشمال للشرق جبل احد ومن الجهة الاخرى آآ وادي العقيق والاراضي بعده ومنها ارض الجرف الارض السبيخة اي نعم. قال الطحاوي رحمه الله تعالى ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني بعد ابي بكر نثبت الخلافة لعمر بن الخطاب - [01:30:05](#)

ثبتت الخلافة لابي بكر ببيعة الناس بالنص الجلي مع الاختيار كما سبق في فيما رجحنا والخلافة لعمر ثبتت الايضا فاوصى ابو بكر بان يكون الخليفة بعده عمر وانعقدت له البيعة ببيعة ناسية له على ذلك - [01:30:28](#)

نعم. قال الشارح رحمه الله اي ونثبت الخلافة بعد ابي بكر لعمر رضي الله عنهما وذلك بتفويض ابي بكر الخلافة اليه. واتفاق الامة بعده عليه. اذا ثبتت الخلافة لعمر بامريرين - [01:30:50](#)

بان افضى ابو بكر له بالخلافة او اي اوصى ثانيا اتفقت الامة له على ذلك وهذا اصل لما عرف بعد ذلك بإيلاء العهد يأخذ الخليفة او الامير او الملك ولاية العهد - [01:31:07](#)

لاحد بعده فتعقد له البيعة بذلك نعم وفضائله رضي الله عنه اشهر من ان تنكر. واكثر من ان تذكر. فقد روي عن محمد بن الحنفية. جملة جيدة فضائل ابي بكر عمر اشهر من ان تنكر - [01:31:27](#)

لو انكر منكر شيئا منها فهي بشهرتها اشهر من ان ينكرها ممكن وهي اكثر من ان تذكر اي لا يستطيع يحيط بها الذاكرون لكثرتها وسيذكر لكم جملة منها نعم وذكر فقد روي عن محمد ابن الحنفية انه قال شلون محمد بن حنفية يا محمد - [01:31:47](#)

محمد ابن حنفية والله يقول ادعوهم لمن؟ لابائهم. لابائهم. من هم محمد بن حنفي؟ ابن علي بن ابي طالب. هو محمد بن علي بن ابي طالب كيف نسب الى امه - [01:32:13](#)

هذه نسبة شهرة وليست نسبة نسب يجوز نغير واحد نقول اعمى واعرج واعمش لا لكن سليمان ابن مهران الاعمش من اشهر الرواة هذا ما هو بتناز باللقاب. هذا وصف بما اشتهر به - [01:32:28](#)

محمد ابن الحنفية لان امه من سبي بني حنيفة فنسب لها تمييزا عن بقية اولاد علي والا فهو محمد بن علي بن ابي طالب وقد اوصاه علي رضي الله عنه ان يكون طوعا لاخويه - [01:32:50](#)

الاسني منه وهم وهما من الحسن والحسين كم جابت فاطمة من علي رضي الله عنهم ثلاثة ولا اربعة؟ ها اربعة من هم؟ اهي ام كلثوم وحصيصة فاطمة هي الام اتت رضي الله عنها باربعة - [01:33:09](#)

الحسن والحسين وام كلثوم ومحسن قد مات محسا صغيرا اذا اللذان الذين الذين بقوا بعدها الحسن وهو الكبير ثم الحسين ثم ام كلثوم وام كلثوم لك حاما عمر ابن الخطاب رضي الله - [01:33:45](#)

نعم فقد روي عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه انه قال قلت لابي يا ابتي من خير الناس بعدك؟ عنه صحابي محمد؟ لا يا شيخ ها؟ تابعي. اي نعم. تابعي - [01:34:05](#)

لكنه ترظى عنهم من باب الدعاء رضي الله عنهم وارضاهم. نعم انه قال قلت لابي يا ابتي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا بني اوما تعرف؟ فقلت - [01:34:23](#)

قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال عمر وخشيت ان يقول ثم عثمان فقلت ثم انت؟ فقال ما انا الا رجل من المسلمين. نعم. وهذا رواه

البخاري ان محمد ابن حنفية سأل - [01:34:39](#)

اباه علي رضي الله عنهما من خير الناس بعد رسول الله قال ابو بكر وقد قال له قبل اوما تعلم كيف يخفى هذا العلم عنك قال ابو بكر

قلت ثم من؟ قال عمر - [01:34:58](#)

فخشيت ان يقول ثم عثمان. قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وينعقد فضل عثمان على علي كما سيأتي لان هذا امر قدمه

الصحابه وانعقدوا عليه فمن قدم عليا على عثمان فقد ازرى - [01:35:14](#)

المهاجرين وازرع بالانصار وعلي رضي الله عنه سلم ويأتي لهذه المسألة مزيد بحثي ان شاء الله في موضعها ان شاء الله. نعم وتقدم

قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. هذا النص الثاني في فضل عمر وانه بعد ابي بكر - [01:35:37](#)

نعم وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وضع عمر على سريره فتكفئه الناس يدعون ويثنون يصلون عليه قبل ان

يرفع. تسيف يصلون عليه وهو حي يدعون. نعم الصلاة هنا بمعنى الدعاء - [01:35:58](#)

الصلاة بمعنى الدعاء ومنه الحديث في قول الرجل يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي ما هي بالركوع والسجود والقيام والقعود

وانما كم اجعل لك من دعائي وهذا لما طعن عمر - [01:36:18](#)

جعل على سرير عوده الناس هذا مادح وهذا مثني وهذا داع له. يعودونه ويزورونه رضي الله عنه. نعم. فتكفئه الناس يدعون ويثنون

ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يروني الا برجل قد اخذ قد اخذ بمنكبتي من ورائي فالتفت اليه فاذا هو - [01:36:36](#)

وعلي رضي الله عنه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. ويم الله ان كنت لاطن ان يجعلك

الله مع صاحبك وذلك اني كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:36:58](#)

جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر. فان كنت لارجو او لاطن ان الله معهما وهذا فيه فضل

ابي بكر وعمر بنفس حديث علي رضي الله عنه - [01:37:19](#)

بنص حديث علي رضي الله تعالى عن الجميع نعم وتقدم حديث ابي هريرة رضي الله عنه في رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونزعه من القليب ثم نزع ابي بكر ثم - [01:37:39](#)

الت الدلو غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا من الناس من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس ويمكن ان نقول كل ما جاء

في فضل ابي بكر فانه مشعر بفضل عمر - [01:37:58](#)

بعد فضل ابي بكر لكثرة ما جاء في الاحاديث ولهذا كثيرا ما كان يقول الصحابة رأيت النبي وابا بكر وعمر خرج النبي وابو بكر وعمر

كما قال علي رضي الله عنه - [01:38:16](#)

نعم وفي الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه

وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه عالية اصواتهن. الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:30](#)

يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجع وهذا فيه فضل عمر ان الشيطان يهابه ويخشاه

وهذا الحديث روي من وجوه عديدة - [01:38:51](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده نساء وهن امهات المؤمنين وجلهن من اين؟ من قريش بل من من ارومة قريش نسبا وكانت

عالية اصواتهن يحاججنه هذا لاضافته عليه الصلاة والسلام - [01:39:11](#)

وخفة نفسه لو لم يكن كذلك ما ارتفعت اصوات النساء عليه ودخل عليهن عمر فزجرهن خضعت اصواتهم فقال انكن صواحب يوسف

يعنفهن اتقولن هذا للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي يتبسم - [01:39:35](#)

وقال يا رسول الله انا كنا اي في مكة نغلب نساءنا وجئنا الى قوم تغلبهم نساءه فضحك النبي عليه الصلاة والسلام وقال ايها يا ابن

الخطاب هذا نقل للحديث الى موضوع ثاني - [01:40:01](#)

هذي من البراعة بل ومن الابداع ايها يا ابن الخطاب والله ما سلكت فجاً او طريقاً الا وسلك الشيطان فجاً اخر بمهابة عمر يخشاه الشيطان وهذا فيه فضل عمر وسبب ذلك دينه رضي الله عنه وعلمه - [01:40:20](#)

وسياتي في فضله انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر يلبس لباساً كاسياً ظافياً اسحبوا في الارض قال ما اولته يا رسول الله قال اولته العلم وفي رواية الدين - [01:40:41](#)

نعم وفي الصحيحين ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم محدثون. فان يكن في امتي منهم احد فانه عمر ابن ابن الخطاب منهم نعم - [01:40:56](#)

فان عمر ابن الخطاب منهم انه يقول عليه الصلاة والسلام كان في الامم قبلكم محدثون المحدث هنا اي الملهم الموفق المسدد يلهمه الله جل وعلا اشياء لا يلهمها غيره وان يكن - [01:41:13](#)

في هذه الامة منهم احد فان منهم عمر رضي الله عنه ولهذا ما سلك عمر فجاً الا وسلك الشيطان فجاً ثانياً ومن شواهد هذا الالهام ان عمر رضي الله عنه ما اشار على النبي صلى الله عليه وسلم بشيء الا جاء القرآن موافقاً - [01:41:38](#)

ولهذا الف السيوطي رحمه الله رسالة بديعة الحقيقة سماها الكوكب الاغر في اثبات موافقة القرآن والسنة والاثار لأمير المؤمنين ابي حفص عمر اشار على النبي صلى الله عليه وسلم في - [01:42:01](#)

سارة بدر ان يقتلوا واشار ابو بكر ان يفادوا فنزل النبي الى مشورة ابي بكر نزل القرآن مؤيداً لعمر ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الارض - [01:42:23](#)

اشار عمر على رسول الله بماذا يعني يحجب نساءه يراهن البر والفاجر فنزل القرآن موافقاً لعمر وش غير هذا؟ لا تكسر راسك ارفك ها الخمر لتحريمها وبنتها فنزل القرآن موافقاً - [01:42:40](#)

في مقام إبراهيم والصلاة خلفه حدها وجمعها السيوطي رحمه الله في هذه الرسالة وهذا من شواهد انه ملهم رضي الله عنه والكلالة جاءت فيها لما اراد ان يصلي على عبد الله - [01:43:08](#)

ابن ابي بن سلول كذبهن جذب عمر النبي. صلي عليه رسول الله قال اني لم انهى عنه ثم وقف على قبره فنزل القرآن موافقاً لعمر ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقبل لا تقف على قبره - [01:43:27](#)

لا تقف على قبره فنزل القرآن موافقاً له مما يدل على تفسير معنى انه ملهم رضي الله عنه وارضاه ها استئذان على من كذلك مما اشار به عمر نعم قال ابن وهب رحمه الله تفسير محدثون ملهمون - [01:43:46](#)

من ابن وهب ها هناك وهب ابن منبه وهب المنبه ليس المقصود من ابن وهب يا عبد المنعم عبد الله بن وهب القرشي الفهري المالكي تلميذ الامام مالك توفي عام مئتين واربعة - [01:44:14](#)

صاحب الجامع وصاحب المسند مسند ابن وهب وهو احد الرواة رواية الحديث نعم قال الطحاوي رحمه الله ثم لعثمان رضي الله عنه اي اثبات الخلافة بعد ابي بكر وعمر لعثمان - [01:44:36](#)

وذلك ان عثمان اوكل الامر لاهل الشورى الستة اوكل عمران يخرج الامر منهم وهذا فيه جمع بين الايصال لكن ليس اساء لمعين وانما الى ستة وبين عقد الامر للشورى ولهذا عمر من فقهه جمع بين الايصال وبين ماذا؟ ان جعل الامر في ستة في - [01:44:54](#)

هؤلاء الستة لا يخرج عنهم نعم لا منهم البقية ومنهم غيرهم لان من العشرة من مات قبل ذلك كسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفير مات قبل ذلك وابو عبيدة مات قبل ذلك. هؤلاء المتبقون - [01:45:22](#)

ها هؤلاء الستة بقية العشرة وليس هم العشرة مع الاثنين لان فيه اثنين قبلهم ماتوا ابو عبيدة مات في طاعون عمواس سنة الثامنة عشرة وسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ابن عم عمر - [01:45:46](#)

رضي الله عنهم وقد قتل في حروب الردة هؤلاء الستة الذين اوكل الامر اليهم هم بقية العشرة المبشرين نعم قال الشارح رحمه الله اي وثبت الخلاف بعد عمر لعثمان رضي الله عنهما وقد ساق البخاري رحمه الله قصة قتل عمر قصة قتل - [01:46:02](#)

عمر رضي الله عنه وامر الشورى والمبايعة لعثمان في صحيحه فاحببت ان اسردها كما رواها بسنده عن عمرو ابن ميمون. وهذا من

فقه المؤلف ساقها بسنده لان هذا موضعها. فيها خلافة - [01:46:22](#)

عمر وما كان من شأنه وفيها ان عمر شوير في الخلافة اوصى بهؤلاء الستة وفيها المبايعة لعثمان كيف كانت وكيف جرت فهذا

موضعها وهذا مما يحسب للشارع رحمه الله فقها - [01:46:39](#)

في هذا الموضع نعم. عن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه قال عن عمرو بن ميمون شريك بميمون تصرفه ولا ما تصرفه؟  
اصرفه يا شيخ نعم. رضي الله عنه - [01:46:57](#)

ميمون ليس كعثمان ختم بالالف والنون وانما بواو ونون. نعم قال رأيت عمر رضي الله عنه قبل ان يصاب بالمدينة بايام ووقف على  
حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف فقال رضي الله - [01:47:13](#)

رضي الله عنهما فقال كيف فعلتما؟ اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق. قال حملناها امرا هي له مطيقة. ما فيها كثير  
فضل. قال انظر ان تكون حملتما انظرا. انظرا ان تكون - [01:47:29](#)

ان تكونا حملتم الارض ما لا تطيق. قال لا. فقال عمر سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق بقي لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا. قال فما  
اتت عليه اربعة حتى اصيب. اربعة اي اربعة ايام - [01:47:49](#)

آا ابن حنيف وحذيفة اوكل عمر اليهم امرا يتعلق بالخراج تقسيمة وضربه على اهل السواد فقال عمر عسى ما حملتم الناس امرا لا  
تطيقه ثم قال عمر لنن بقيت لا يحوجن الله عز وجل ارامل العراق لاحد بعدي - [01:48:09](#)

ان يكفيهن من اين من بيت المال ومن ذلك الخراج الذي يوضع على الموالي والعمال من غير المسلمين نعم قال اني لقائم ما بيني  
وبينه الا عبد الله ابن عباس غداة اصيب. وكان اذا مر بين الصفيين قال استووا حتى اذا - [01:48:40](#)

فلم يرى فيهن خللا تقدم فكبر. وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى. يعني ان عمر يصلي بالناس اماما  
ويطيل في تعديل الصفوف فهذه سنة - [01:49:03](#)

وعمر بن ميمون ادرك ذلك وما بين ابن عمر الا ابن عباس ربما قرأ في الركعة الاولى سورة يوسف كاملة او النحل اتى امر الله كاملة او  
نحوها من يطيق هذا الان - [01:49:21](#)

فجر الجمعة الف لام ميم تنزيل تثاقلها الناس ولا لا يا اخواني وشأن هؤلاء غير قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اختصر في  
الركعات لكن استحب ان يزيد في - [01:49:35](#)

قراءة وكان النبي يقرأ في الركعة السنتين الى المئة اية كما وصف ذلك صحابة رضي الله عنهم نعم حتى يجتمع الناس فما هو الا ان  
كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب - [01:49:52](#)

قال عمر ذلك وهو يصلي قبل ان يقرأ او اكل الكلب او العالج لان الوقت مظلم كان شأنهم في الغالب يصلون الفجر في غلس اي بظلمة  
فهذا مترصد له المجوس في ابو لؤله قطعنه - [01:50:11](#)

نعم فطار العالج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يميننا ولا شمالا الا طعنه. حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك  
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه. وش البر - [01:50:35](#)

نعم جبة ضيقت الاطراف مثل الفروة القاها عليه وهو كما يقال بايع هالك هالك فلما رأى انه مقبوض عليه قفى نفسه بان لا يعذب دل  
على ان فعله هذا وشو - [01:50:56](#)

عن قناعة ولا عن غير قناعة عن قناعة بالشر يظن ان هذا الامر ينفعه. وهو مجوسي هذا العمل وهذا الشأن لا يصح ان ينسب الى  
الاسلام هذا مجوسي وعنده هذا هذه الفدائية في مجوسيته - [01:51:20](#)

ودينهم باطل دين ثنوي وثني ومنه يعلمون ان الارهاب لا دين له ولا عقيدة له انما شأنها الهوى نعم فلما ظن انه مأخوذ نحر نفسه  
وتناول عمر يد عبدالرحمن بن عوف فقدمه فم يلى - [01:51:44](#)

فقدم فم يلى عمر قدمه يصلي بالناس من يلى عمر اللي حوله شافوا الموضوع. والبعيدان ما يدرون وش اللي حصل. بدوا يسبحون  
ويكبروه. نعم. فم يلى عمر فقد يرى الذي ارى. واما نواحي - [01:52:08](#)



مسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة. نعم قالوا انه قرأ في الاولى في سورة انا اعطيناك الكوثر - [01:52:24](#)

اذا جاء نصر الله لانه اهمهم هذا الامر التطويل ليس ليس مناسباً قد اشغلهم هذا الامر ولهذا سنة فيمن خاف ان ينشغل الناس بشيء يخفف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصلاة فيهم ان يطيل - [01:52:43](#)

فيسمع بكاء الصبي ليخففها لان لا يشغل من لئلا يحبس امه عنه وهذا من فقه عبد الرحمن بن عوف قل ينظروا في شأن عمر نعم. فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني. قاله عمر. نعم - [01:53:04](#)

فجالس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع الصنع الصنع يعني الصانع الذي مهنته الصناعة النجارة غلام المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه وكان مجوسيا وهذه المسألة مما غلب فيها العباس - [01:53:24](#)

والمغيرة وغيرهما عمر والا كان عمر مذهبه انه تولى الجزيرة من غير المسلمين قالوا هؤلاء موالينا نحتاجهم واراد اخراجهم من الجزيرة ومن المدينة فغلبه فيها هؤلاء الجلة فرضخ لهم عمر - [01:53:52](#)

طبخ لهم عمر رضي الله عنه ولهذا حتى ابن عباس كان رأييه رأي ابيه لان هؤلاء موالى المؤمنين اي ارقاءهم يملكونهم نعم قال نعم. قال قاتله الله. فلقد امرت به معروفا. الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام - [01:54:11](#)

قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ان تكثر العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقا. فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. نعم - [01:54:38](#)

في كلام عمر هذا انه فعل معروفا بابي لؤلؤة ما المعروف مر عليه وقد جاء ابو لؤلؤة يشتكي الى عمر ان مولاه المغيرة يطيل عليه العمل ويكثر عليه واراد ابو لؤلؤة من عمر ان يكلم المغيرة بذلك - [01:55:02](#)

فصنع به عمر هذا المعروف مر عليه في السوق وهو في محله يصنع نجارة فسأله قال اتصنع رجا على الهواء يسمع بها عمر الطواحين ما يعرفونه اهل الجزيرة قال نعم - [01:55:25](#)

وان شئت صنعت لك رجا يتحدث بها الناس الخبيث من حيرة يضمر الشر فقال عمر توعدي العلي فطن لها عمر هذا من الالهام معنا محدثون ملهمون ولا يتوعدي العلي وفي قوله لابن عباس ان شئت فعلنا اي طردناهم اخرجناهم قال كذبت - [01:55:47](#)

وكذبت في لغة قريش معناها اخطأت ليس معناها الكذب ضد الصدق وانما معناها الخطأ كيف وقد صلوا صلاتكم واستقبلوا قبلتكم صار كثير منهم مسلمون قال انت وابوك تحبون بكثرة العلوج - [01:56:14](#)

وكان العباس من اكثر الناس رقيقا نعم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ. اي من من عظمها كانهم لم تصبهم الا هذه المصيبة نعم - [01:56:32](#)

فقال يقول لا بأس عليه وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي فشرب فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت. نعم. النبيذ وشو؟ خمرها ابا - [01:56:49](#)

وانما هو التمر ينبذ في الماء ويستطعم الماء بطعم التمر يعني اشبه بعصير التمر لكن بدون خلاطها ما يعرفون الاخوان المريس عنز بدو طاحت بمريس وش يشيلها نعم التمر يمرس باليد - [01:57:11](#)

اليد بالماء ويستطعم الماء بطعم التمر يعني عصير تمر فاذا قذف الزبد صار نبيذا مخمورا. اتي عمر رضي الله عنه بنبيذ تمر تمر منع في الماء ممروس فيه فشربه فخرج من جوفه - [01:57:33](#)

واوتي بلبن فخرج من جوفه دل على ان الخبيث قطع ماذا امعاه وقطع بطنه في هذه السكينة الحادة يا غروة ثلاثة عشر من الصحابة ومن المصلين مات منهم سبعة نعم - [01:57:50](#)

لم يذكر في هذا الوجه نعم معروفون ذكرهم الحافظ بن كثير في البداية والنهاية نعم فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين ببشرى الله لك - [01:58:08](#)

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدم في الاسلام ما قد علمت. ثم وليت فعدلت ثم يقال قدم في الاسلام اي ما قدم

بأعمال المصدر ويقال قدم في الاسلام فان عمر من السابقة - [01:58:29](#)

رضي الله عنه. نعم ثم شهادة قال وددت ان ذلك كان كفافاً لا علي ولا لي. الله المستعان. فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام. قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك. رضي الله عن عمر. لم يترك - [01:58:48](#)

صار المنكر في هذه الحال الثوب مرتخي ثوبه مرتخي يكاد يمس الارض فقال يا ابن اخي هذا فيه التلطف حتى للعاصي ارفع ثوبك وهذا التماس طلب بمعنى التماس فانه اتقى لمن - [01:59:10](#)

لربك لان ارخاء الثوب لا يصح في حق الرجال وانقى لثوبك في رواية وابقى لثوبك لله در عمر شوف الناس اليوم المصلين وغير المصلين بل من العجايب يا اخواني انقلاب المفاهيم - [01:59:30](#)

ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول من امروا لرفع الثياب ارخوها صح ولا لا الله امر الرجال بان يرفعوا ثيابهم - [01:59:52](#)

فارخوها ومن امرنا بارخاء الثياب رفعناها المرأة مأذون لها بان ترخي ثوبها شبرا وذراع لا تزيد ما ملا عينه ذا ما زلنا يرفعه حتى بلغ الكعبين واسألوا امهاتكم كانت المرأة اذا لبست لباسا الى الكعبين تعاب عند - [02:00:16](#)

المؤمنات ما ذهب ذلك الجيل بعيدا فرفعنا الثياب الى انصاف الساقين على السنة الله يخلف الله يخلف ثم رفعناه الى الركبتين ثم الى الفخذين ثم الى ما عملت علمت من امرنا - [02:00:49](#)

في رخاء الثياب رفعناه ومن امروا برفع الثياب ارخوه ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم يا عبدالله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه - [02:01:17](#)

قال اصبر ستة وثمانين الف وش تهق يا محمد دينار لدرهم يا اخوان كثير يا شيخ على كل حال والظاهر انها بالدرهم دنانير عز الله تحمل حمالة رضي الله عنه - [02:01:37](#)

وهذه ستة وثمانين ديون عليه لمصالح الناس ومع ذلك ابي ان تصرف من بيت المال ان ما حملها من اله وفي هذا دليل في الميراث يتحمله الورثة دينا او غنيمة - [02:01:56](#)

وفي المسألة قول اخر انه اذا حمل اذا تخلف عن دين تحمله عنه بيت المال والصحيح فيها ان هذا اذا اذن ولي الامر حديث النبي عليه الصلاة والسلام من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فعلىنا - [02:02:18](#)

هذا يرد الى ولي الامر في اختياره. نعم فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان وفي له مال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب. فان لم تف اموالهم فسل في - [02:02:38](#)

قريش ولا تعدهم الى غيرهم فادعني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين يقول يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا. طيب هو ما زال - [02:02:57](#)

لكنه ينظر الى باعتبار المستقبل سيموت اما يومه او غده ولست لهم امير ويستأذنها بصفته الشخصية لا بصفته الاعتبارية انه امير المؤمنين ليدفن مع صاحبيه في الحجرة كم الحجرة ستة - [02:03:16](#)

اذرع في ستة اذرع. يعني ثلاثة متر في ثلاثة متر لا تحتل الا هؤلاء الاشخاص الثلاثة. وكانت عائشة في ناحيتها ترجو لها هذا المكان الباقي فاثرت به عمر على نفسه رضي الله عنها. نعم - [02:03:42](#)

وقل يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه قالت كنت اريده لنفسني ولا واثرن به اليوم على نفسي - [02:03:58](#)

فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء. قال ارفعوني. عمر ينتظر هذه البشرية او هذا الجواب في هذه الحال علم فيها انقطاعه من الدنيا يرجو ان يدفن مع صاحبيه - [02:04:21](#)

طلب منه العلماء استحباب الدفن مع الصالحين والوجه والله اعلم انه لحبه لابي بكر وحبه الاعظم لرسول الله احب ان يكون معهما نعم فلما اقبل قيل هذا عبدالله قد جاء. قال ارفعوني فاسنده رجل اليه. قال ما لديك؟ قال الذي تحب يا امير - [02:04:40](#)

تري المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء احب الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم وقل يا استاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني. وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين. نعم - [02:05:08](#)

هذا من كمال فقهه ظن انها اذنت مجاملة الله في هذه الحال عمر بهذه الرقة من شعوره واحساسه حمد الله اولاً ومع ذلك خشي قال اذا انا قضيت قضية ايش؟ اجلي - [02:05:29](#)

احملوني ثم ادخلون عليها فان رضيت ان ادفن في هذا الموضع فنعم والا اخرجوني مع المسلمين في مقابر البقيع وقد رضيت رضي الله عنها وبرت نعم وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسرب معها فلما رأيت يعني يمشين معها - [02:05:54](#)

مثل السرب نعم فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلاً لهم فسمعنا بكاءها فولجت. يقول عمرو بن ميمون فولجت داخلاً هي داخلاً داخل البيت لاجل الرجال - [02:06:20](#)

يدخلون على ابيه نعم فسمعنا بكائها من الداخل فقالوا اوصي امير المؤمنين استخلف. قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الراهب الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه مرض فسلم عليا فسمى عليا وعثمان - [02:06:43](#)

والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن. وقال يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء. نعم هؤلاء الستة من هم؟ الذين سماهم عمر عدهم لا اصبر محمد الحين وراك ما سمعته من - [02:07:07](#)

او سرحت من هم البقية طيب الله يخلف عليك ها يا ناصر من هم علي وعثمان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام ابو عبد الرحمن ها وسعد ابن ابي وقاص - [02:07:32](#)

رضي الله عنه وقال يشهدهم ابن عبد الله ابن عمر وليس له في الامر شيء يشهدهم ما هم معهم يشهدهم لرأيه وفقهه وعلمه لكن ما له شيء هؤلاء كلهم من اين يا اخواني - [02:08:03](#)

كلهم من المهاجرين وهذا كما في الصحيحين الائمة من قريش. لقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم وقال يشهدكم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء كهينة التعزية له. فان اصابته الامرة سعدا فذاك - [02:08:20](#)

الا فليستعن به ايكم ما امر. فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة. هذا فقه من عمر ان اصابته الامرة سعد ابن ابي وقاص فذاك يعني مثله مثل بقية الستة - [02:08:40](#)

ومن ومن ولي الامر فليستعن به اي لا يتركه من الرأي والمشورة فاني لم اعزله منين منين عزل عمر عن ولاية العراق وولاية العراق في الجهاد لم اعزله عن خيانة - [02:08:56](#)

وهذا فيه التنبيه على فضل سعد لا ان فيه ان سعدا هو اولى الستة نعم وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا - [02:09:18](#)

الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم. واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم بدأ الاسلام وجبات الاموال وغيظ العدو الا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم - [02:09:38](#)

ان يرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم. اهل الذمة من غير المسلمين انظروا الى عظم هذه الوصية اوصى بالمهاجرين واوصى بالانصار واوصى في حواضر المسلمين واوصى باعرابهم واوصى باهل الذمة - [02:10:08](#)

فلله دره ما اجمعها وما انفعها وما اعظمها من وصية لمن يلي امور الناس نعم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من من ورائهم والا ولا يكلفوا الا طاقتهم - [02:10:31](#)

فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي مين اللي يقول؟ فلما قبض خرجنا به وانطلقنا نمشي عمرو ابن ميمون. ما زال السياق لعامر ابن ميمون شاهد هذه الوقائع نعم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب على من - [02:10:52](#)

على عائشة انفاذا لوصية ابيه عمر نعم. قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط. فقال

عبدالرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم تطبيق دائرة الخلاف - [02:11:16](#)

والاختيار كل واحد الامر الى اخر بدل ما يكون ستة صاروا ثلاثة عبد الرحمن اعطاه الامر سعد ابن ابي وقاص الزبير بن العوام تنازل من امره لعلي وطلحة بن عبيد الله تنازل من امره الى من؟ عثمان. الى عثمان. فضاقت دائرة الخلاف. نعم - [02:11:37](#)

قال الزبير قد جعلت امري الى علي. وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان. وقال سعد قد جعلت امري الى عبدالرحمن فقال

عبدالرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه - [02:12:05](#)

والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه. يعني من منكم يتنازل عن الامر هذا ويختار من الاثنين الباقيين الخليفة وعليه عهد الله

وعهد الاسلام الا يختار الا الامثل هذا رأي ولا ما هو برأي يا اخواني؟ - [02:12:23](#)

هذا يدل على فقهه عبد الرحمن ابن عوف فسكت الشيخان من الشيخان؟ عثمان وعلي. عثمان وعلي قال عبدالرحمن انا انا اخرج

منها واختار بينكما نعم فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه؟ والله عليه والاسلام لا ينظرن افضلهم في نفسه -

[02:12:46](#)

الشيخان فقال عبدالرحمن افتجعلونه الي؟ والله والله علي الا الو عن افضلكم. قال نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك فقال لك قرابة من

رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم - [02:13:10](#)

ابن عم رسول الله ولا حتى عثمان ابن عم رسول الله من قفا كما يقال عثمان ابن عفان بن عبد الشمس بن عبد مناف نعم والقدم

والقدم في الاسلام ما قد علمت. فبالله عليك لان امرتك لتعدلن. ولئن امرت عليك لتسمعن ولا - [02:13:30](#)

ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه بايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه. وهذه سيأتي لها

مزيد بيان ان عبد الرحمن ابن عوف اخذ في هذا - [02:13:57](#)

اربعة ايام في ثلاث ليالي يطوف يشاور المهاجرين الاول والانصار يشاور امراء الاجناد يطرق على النساء بيوتهن ما نام ثلاث ليالي

واصل الليل بالنهار يشاورهن في من يلي الامر حتى كان صبيحة اليوم الرابع وصلى الفجر - [02:14:19](#)

للناس حمد الله واثنى عليه ثم قال لعثمان امدد يدك فبايعه فبايع علي عثمان ثم بايع الناس عثمان بعد عمر رضي الله تعالى عنهما الا

ما اجل سيرهم وما اعظم ما فيها من العلم والفقه - [02:14:45](#)

كيف ان الله ربى راب بهم الصدع واقام بهم الملة وكانت خلافة النبوة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم له تتممة نرجو الكلام عليها ان

شاء الله في الدرس القادم - [02:15:10](#)

نعم عبد الرحمن بن عوف هو اللي ينم الناس يأمرهم في هذه الصلوات حتى صار عثمان فصار الامر اليه ولم يترك عثمان الامام حتى

عزله عنها غوغائية الخوارج عليهم من الله ما يستحقون - [02:15:27](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [02:15:46](#)